

القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣



في كلمته خلال افتتاح أعمال اجتماع المجلس المشترك لوزراء الخارجية للقمة العربية - الإفريقية

الخالد: حان الوقت لتعزيز العمل العربي - الإفريقي المشترك والارتقاء



وفود عربية مشاركة في المؤتمر



الشيخ محمد عبدالله مستقبلا رئيسة مالاوي



الشيخ صباح الخالد ود. نبيل العربي خلال الاجتماع

التعاون في مثل هذه المجالات يجب ان يحظى بالتمويل المناسب. وبين ان القمة العربية الإفريقية الثالثة ستتناول موضوع تعبئة الموارد اللازمة وإنشاء الظروف المناسبة لتدفق الاستثمارات القادرة على ضمان التنمية في المنطقتين العربية والإفريقية.

وأعرب عن تأييد بلاده لإنشاء دولة فلسطينية تعيش في سلم داخل حدود آمنة داعيا إلى ضرورة إعطاء دفعة للمشاورات الإسرائيلية الفلسطينية.

من جانبها قال رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي تكوسانانا دالاميني زوما في كلمتها في الاجتماع ان القمة العربية الإفريقية الثالثة تعقد في ضوء ظروف متغيرة في المنطقتين العربية والإفريقية مصفاة ان أفريقيا تمر بنقاط تحول مستشهادة في النمو الاقتصادي وانخفاض حدة الصراعات والتحسين في الحوكمة.

وذكرت زوما انه تم احراز تقدم في مؤشرات التنمية البشرية في افريقيا مشيرة الى ان متوسط العمر ارتفع من 40 الى 60 عاما وانخفض عدد وفيات الأطفال الرضع الى النصف وارتفع عدد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس.

وأوضحت انه لمواصل التقدم في افريقيا «علينا ان نوسع من اقتصادنا ونزيد من معدلات التصنيع ونستفيد من الموارد الطبيعية لزيادة الدخل اضافة الى الاسراع في تنمية البنية التحتية لاسيما في مجالات الطاقة والنقل وتكنولوجيا المعلومات من اجل تحسين التجارة البيئية وزيادة النمو الاقتصادي».

ودعت الى تعزيز الاستثمار بين شعوب العالم والشركاء الاطراف كافة في الاستثمار والتنمية لافتة الى ضرورة اتخاذ اجراءات عملية ومشجعة في هذا الشأن لحرز تقدم في التنمية المشتركة والاستثمار ولواجهة التحديات المختلفة ومن اهمها الهجرة.

من جهته أكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي حرص الامانة العامة للجامعة ومفوضية الاتحاد الإفريقي على اتباع سياسة متناصفة لمصلحة العديد من القضايا المشتركة مصفا ان موقف العالم العربي وافريقيا من العديد من البنود المطروحة على الأجندة الدولية بات متناغما ويجب العمل على زيادة تقاربه كي يحقق المصالح المشتركة.

وقال ان الوقت قد حان لتجسيد التزاماتنا في المجالات ذات الاولوية والحيوية مثل الزراعة والتجارة والصناعة وغيرها مضافا ان

إمكانات الإقليمين العربي والإفريقي واعدة وتدل عليها لغة الأرقام والطاقة البشرية ونمو الناتج القومي أهمية الجوار الجغرافي وما يمثله من عمق تاريخي وإرث بشري حافل يجعل مصير الإقليمين مترابطا

سيمتخض عنه نقلة نوعية في الدفع قدما بشراكة عربية إفريقية ثالثة ستتناول موضوع تعبئة الموارد اللازمة وإنشاء الظروف المناسبة لتدفق الاستثمارات القادرة على ضمان التنمية في المنطقتين العربية والإفريقية.

وقال ان ليبيا الجديدة انطلقا من انتمائها الإفريقي والعربي تسعى لتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية والاستثمارية مع محيطها العربي والإفريقي وتعزيز أواصر الأخوة والصداقة مع هذا المحيط مؤكدا انفتاح ليبيا على دول العالم قاطبة من منطلق الاحترام المتبادل وفتح آفاق التعاون مع الجميع. من جهته أشاد وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الغابون ايمانويل ايسوزي نجونديت بالالتزام وتعاون الكويت مع الدول الإفريقية مشيرا الى انه يتفق مع رغبة تلك الدول في تنمية الشراكات الديناميكية التي تصب في صالح الطرفين.

و دعا تجوئدت في كلمته خلال افتتاح أعمال الاجتماع الى تنفيذ خطة العمل التي تم وضعها في اجتماعات مشتركة سابقة « اذا اردنا الوصول الى تحقيق اهدافنا المشتركة».

وقال ان الوقت قد حان لتجسيد التزاماتنا في المجالات ذات الاولوية والحيوية مثل الزراعة والتجارة والصناعة وغيرها مضافا ان



... والوفود الإفريقية

على مبادئ المساواة والاحترام والمصالح المشتركة واللغة والثقافة المتبادل مضافا انه لا بد ان يواكب هذه الاستجابة ابله أهمية خاصة لترجمة استراتيجية الشراكة المنطقين الإفريقية التي اعتمدها القمة الثانية في ليبيا.

وأضاف عبد العزيز ان تلك الاستراتيجية تعكس نفسها في الاختيار الموفق لشعار هذه القمة كرسالة قوية لاقتدارنا للدفع بالاقتصاد والاستثمار ذي المردود الى الامام حتى تتحقق المنافع المتبادلة. وقال ان تفعيل هذه الاستراتيجية يتطلب الاخذ في الاعتبار ليس فقط خصوصية دول المنطقة ومستويات التنمية فيها لكن ايضا الاستجابة للأولويات التي تفرضها المرحلة التي تمر بها الدول الإفريقية والعربية بحيث تكون هناك استجابة حقيقية للاحتياجات الآتية.

وأفاد بأن تنفيذ هذه الاستراتيجية وغيرها من المبادرات سيتطلب ضمان تمويل نشاطاتها وبرامجها مما يستدعي اعداد استراتيجية تمويل يشارك فيها كل المعنيين بما في ذلك مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية وأشارك القطاع الخاص في هذه الجهود وتعزيز قدرات وامكانيات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

على مبادئ المساواة والاحترام والمصالح المشتركة واللغة والثقافة المتبادل مضافا انه لا بد ان يواكب هذه الاستجابة ابله أهمية خاصة لترجمة استراتيجية الشراكة المنطقين الإفريقية التي اعتمدها القمة الثانية في ليبيا.



جانب من الوفود العربية

والتعاون الدولي لدولة ليبيا محمد امجد عبدالعزیز الى بناء شراكة استراتيجية بين الإقليمين الإفريقي والاستثمار والامن الغذائي والتبادل التجاري.

وقال ان الكويت تؤكد تواصلها على نهج الانفتاح والتواصل الحضاري والانساني مع كل الشعوب والاقسام وتحتل وفة لمبادلتها ومؤمنة برسالتها ومخصصة لصداقاتها وماضية في مسيرتها نحو خير ورفاهة المعهورة ترسخا لعالم امن مزدهر تسوده روح المحبة والأخاء.

وأعرب عن الشكر والتقدير لليبيا الرئيس السابق للقمة العربية الإفريقية على كل الجهود التي بذلت في سبيل الدفع قدما في مسيرة التعاون العربي الإفريقي معبرا عن شكره لجمهورية الغابون الرئيس المشارك للقمة العربية الإفريقية الثانية على ما قامت به من جهود كبيرة ومتابعة حثيثة لقرارات القمة الثانية.

وعبر عن شكره للامانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي على جهودهما الحثيثة وعملهما السدوي والمتواصل لاتمام كل التجهيزات والنحضيرات وصولا لعقد القمة العربية الإفريقية الثالثة. من جانبه دعا وزير الخارجية

في عالم اليوم لم يعد هناك للدول ان تتحرك منفردة وإنما من خلال التجمعات والكيانات الإقليمية الكبيرة نسعى لوضع العلاقات التاريخية الوطنية بين الدول العربية والإفريقية في إطارها الصحيح

والتعاون الدولي لدولة ليبيا محمد امجد عبدالعزیز الى بناء شراكة استراتيجية بين الإقليمين الإفريقي والاستثمار والامن الغذائي والتبادل التجاري.

وقال ان الكويت تؤكد تواصلها على نهج الانفتاح والتواصل الحضاري والانساني مع كل الشعوب والاقسام وتحتل وفة لمبادلتها ومؤمنة برسالتها ومخصصة لصداقاتها وماضية في مسيرتها نحو خير ورفاهة المعهورة ترسخا لعالم امن مزدهر تسوده روح المحبة والأخاء.

وأعرب عن الشكر والتقدير لليبيا الرئيس السابق للقمة العربية الإفريقية على كل الجهود التي بذلت في سبيل الدفع قدما في مسيرة التعاون العربي الإفريقي معبرا عن شكره لجمهورية الغابون الرئيس المشارك للقمة العربية الإفريقية الثانية على ما قامت به من جهود كبيرة ومتابعة حثيثة لقرارات القمة الثانية.

وعبر عن شكره للامانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقي على جهودهما الحثيثة وعملهما السدوي والمتواصل لاتمام كل التجهيزات والنحضيرات وصولا لعقد القمة العربية الإفريقية الثالثة. من جانبه دعا وزير الخارجية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ان الوقت قد حان للارتقاء بالعمل العربي الإفريقي المشترك وتفعيله خدمة مستقبل شعوب المنطقتين مضافا انه في عالم اليوم لم يعد هناك للدول ان تتحرك منفردة وإنما من خلال التجمعات والكيانات الإقليمية الكبيرة المبنيه على الايمان بالمصالح المشتركة والمففعة المتبادلة.

وقال الشيخ صباح الخالد في كلمته في افتتاح أعمال اجتماع المجلس المشترك لوزراء الخارجية للقمة العربية الإفريقية الثالثة أس ان عقد القمة في الكويت يهدف الى وضع العلاقات التاريخية الوطنية بين الدول العربية والإفريقية في اطارها الصحيح من اجل العمل على استثمارها في تحقيق مصالح الدول الاعضاء في المنطقتين.

وذكر ان امكانيات الإقليمين العربي والإفريقي واعدة وتدل عليها لغة الأرقام حيث يتجاوز التعداد السكاني للوطن العربي والقفارة الإفريقية مجتمعين 1.2 مليار نسمة مما يشكل نسبة 18 في المئة من سكان العالم مشيرا الى أهمية الامكانيات والطاقة البشرية ونمو الناتج القومي المشترك الذي يبلغ 4.25 في المئة متفوقا على النمو في الناتج العالمي والذي يعادل ثلاثة في المئة.

وشدد على أهمية الجوار الجغرافي العربي الإفريقي وما يمثله من عمق تاريخي وإرث بشري حافل يجعل مصير الإقليمين مترابطا ومتشابكا مما يستوجب تعاونا مشتركا أوثق بين هاتين المنطقتين الحيويتين من العالم.

وأعرب الشيخ صباح الخالد عن تطلع الكويت الى ترجمة شعار القمة العربية الإفريقية الثالثة «شركاء في التنمية والاستثمار» الى واقع في ظل عولمة يتعكس خيرا ورفاهية على شعوب المنطقتين ويبيي امالهم وتطلعاتهم من خلال الارتقاء بقضايا التنمية والاستثمار وخلق الشراكات التنموية والاقتصادية البناءة.

وقال ان التقارير الدولية الصادرة عن الامم المتحدة في اطار «الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا» أظهرت وجود فجوة هائلة في تطوير البنى التحتية في افريقيا مشيرا الى ان تجسير هذه الهوة يتطلب تصافى جهود المؤسسات

التي تقوم على تطوير البنى التحتية في افريقيا مشيرا الى ان تجسير هذه الهوة يتطلب تصافى جهود المؤسسات



الخالد مستقبلا وزير خارجية الجزائر

وزير الخارجية التقى عددا من نظرائه المشاركين في الاجتماعات التحضيرية للقمة

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بوزير خارجية غامبيا الدكتور ابوبكر سينجور وذلك بمناسبة زيارته الرسمية الى البلاد للمشاركة في أعمال القمة العربية - الإفريقية للقمة في دولة الكويت يومي 19 و 20 نوفمبر الجاري.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والموضوعات المطروحة على القمة. حضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ السفير د. أحمد ناصر الحمد ومدير إدارة الوطن العربي السفير عبدالحميد الفيلكاوي ومدير إدارة مكتب الوكيل الوزير مفوض ايهم عبداللطيف العبر ورئيس بعثة الشرف المرافقة للوفد واجتمع الخالد بوزير خارجية جمهورية زامبيا ويل بور سيموسا وذلك بمناسبة زيارته الرسمية الى البلاد للمشاركة في أعمال القمة العربية - الإفريقية للقمة في دولة الكويت يومي 19 و 20 نوفمبر الجاري.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والموضوعات المطروحة على القمة. واجتمع الخالد بوزير خارجية جمهورية السودان الدكتور علي أحمد كرتي وذلك بمناسبة زيارته الرسمية الى



الشيخ صباح الخالد مستقبلا وزير خارجية ليبيا